

---

فعالية برنامج مسرحي قائم على قصص القرآن في إكساب المعلومات الدينية  
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية\*

إعداد

مي حسين حسين على

أخصائي صحافة وإعلام / مسرح

بإدارة ميت عمر التعليمية

تحت إشراف

أ. د / إيمان أحمد خضر

أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ. د / هناء عبده عباس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٣) - يوليو ٢٠٢١

---

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## فعالية برنامج مسرحي قائم على قصص القرآن في إكساب المعلومات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

م.حسين علي\* أ.د/هنا عبده عباس\*\* أ.د/إيمان أحمد خضر\*\*\*

### الملخص

تهدف هذه الدراسة الي كشف فعالية المسرح المدرسي في اكساب بعض المعلومات الدينية من خلال تقديم مسرحيات قائمة على قصص القرآن مما تساهم في قياس تحصيل الطلاب علي مستويات التذكر والفهم والتطبيق لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد اعتمدت البحث الي المنهج شبه تجريبي ،واستخدمت الباحثة برنامج مسرحي قائم علي خمسة من قصص القرآن(بقرة بني اسرائيل، ناقة ثمود ،أصحاب السبت، لقمان الحكيم، وأصحاب الأخدود)،الي جانب الاختبار التحصيلي قائم علي ٥١ سؤال تم تقسيمه الي ( ٣١ مفردة ) لقياس مستوى التذكر،(١١ مفردة ) لقياس مستوى الفهم ، ( ٩ مفردات ) لقياس مستوى التطبيق . وتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ من الفترة الزمنية ١٧/١٠/٢٠٢٠ الي ١٢/١١/٢٠٢٠ ، علي عينة قوامها (١٠٤) تلميذ وتلميذة مقسمه الي (٥٢) مجموعه تجريبية ،(٥٢)مجموعه ضابطة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بمدرستي عمر بن الخطاب الابتدائية ،ومدرسة ميت غمر الابتدائية الجديدة. وقد توصلت الدراسة الي فعالية البرنامج المسرحي القائم على قصص القرآن في اكساب المعلومات الدينية لصالح المجموعة التجريبية وذلك لصالح الاناث ،كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والاناث علي مستوى الفهم، بينما أوجدت فروق بين الذكور والاناث على مستوى التذكر والتطبيق لصالح الاناث .

### المقدمة

المسرح المدرسي هو أحد الأنشطة التي تتواجد بالمدرسة ولها دور هام في التأثير المباشر على بلوره شخصيه التلميذ من خلال دعم القيم الإيجابية كما أنه وسيله من وسائل التعلم التي تهتم بتقديم المعرفة وتهتم في نفس الوقت بالتغيير المستمر من أجل تحقيق ما هو أفضل من تغيير في السلوك والعادات والممارسات لا بالنسبة للمشاركين في تقديم المسرحيات ولكن لكافة أبناء المدرسة التي تعرض عليهم هذا العمل. "فإنه لم ينشأ كمنتج له دور مواز للتعليم يمكن استخدامه من قبل

\* اخصائي صحافة وإعلام /مسرح

\*\* أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

\*\*\* أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

الطلاب والمعلمين حسب رغبتهم، ولكنه منتج تعليمي يهدف إلى تقديمه في المدرسة للطلاب من فئة عمرية معينة". (رادكا اميلوفا فاسيليفيا، ٢٠١٩، ص: ١٥٦).

كما أن المسرح المدرسي له أهمية كبرى من الناحية التربوية والتعليمية فهو وسيلة لإيصال التجارب والخبرات وذلك لتوسيع مداركهم وتجعلهم أكثر قدره علي فهم أنفسهم كما نعني تناول المسرح التعليمي موضوعات وقضايا ذات طابع ديني وروحي فعن طريق التوجيهات الدينية والروحية يتم تدعيم القيم الأخلاقية الإيجابية وإكساب الأبناء السلوكيات التي ترفع من شأن المجتمع.

فالدين هو الذي يضبط سلوك الفرد في المجتمع من خلال الثواب والعقاب ولما أن القصة وسيله من وسائل القرآن الكريم الكثيرة لإبلاغ الدعوة وتثبيتها لا يستطيع أن ينكر احد ما جاء من القصص القرآني من توجيهات دينية لكل ما جاء به الاسلام من مبادئ وعقائد ولكل ما أنكره الاسلام من خلق وعادات زائفة وعقائد وعبادات باطله، فالقصة في القرآن لها أهدافها السامية ومقاصد وحكم متعددة، وتتعدد أنواع القصص في القرآن الكريم فمنها قصص الانبياء والمرسلين تتضمن دعواتهم لأقوامهم إلى التوحيد الخالص لله، وقصص قرآني يتعلق بحوادث غابره وأشخاص لم تثبت نبوتهم وهذا النوع الذي يعتمد عليه البحث الحالي، إلى جانب نوع آخر من القصص وهو ما يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول (ص) كالغزوات.

ولذا فالمسرح المدرسي هدفه الرئيسي هو تحقيق نشاط تربوي ألا وهو التعلم عن طريق العمل الإيجابي والخبرة المباشرة وتعددت أهمية المسرح المدرسي ومنها مساعدة التلاميذ على اكسابهم الكثير من المعلومات عن حياة الشعوب وتاريخهم وسير الأبطال والزعماء كما ينمى فيهم الاتجاهات الدينية والاجتماعية والقومية والصحية ويساعدهم على تنمية شخصياتهم ويكسبهم الشجاعة والجرأة المحمودة مع الثقة بالنفس والقدرة على التعبير الحر، وتتنوع المعارف التي يكتسبها الطلاب من القصص القرآني.

وكما أن المعلومات لها دور مهم وكبير في جميع مناحي الحياة، فالمعلومات الدينية هي كل المعلومات التي تتعلق بالدين والعقائد والاحاديث النبوية أو الفتاوى والأحكام وهذه النوعية من المعلومات يكثر تقديمها من خلال البرامج الدينية المختلفة وتعدد مجالات المعلومات الدينية فمنها ما يتعلق بالمعاملات الإسلامية، ومنها ما يتعلق بالأداب والقيم الإسلامية ومنها ما يتعلق بالشخصيات الإسلامية فالقصص القرآني ملئ بتلك المعلومات .

## مشكلة البحث

من خلال طبيعة عمل الباحثة في المجال التعليمي قد لاحظت قصور شديد في الجانب المعرفي لقصص القرآن الكريم على الرغم من كثرة الوسائل التي تعرض هذا المحتوى من مسلسلات تلفزيونية كرتونية وسلاسل مكتوبة من القصص القرآني .

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية علي عينة قوامها ٤٥ تلميذ وتلميذة أسفر عنها ٢٧٪ من التلاميذ ممن لهم دراية بالقصص القرآني المقدم في البرنامج المسرحي. ونظرا لأهمية المسرح المدرسي إكساب التلاميذ الكثير من المعلومات الدينية لمحتوى تلك القصص والعبر والعظات من وراءها.

تحدد مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

**ما فعالية العروض المسرحية المستقاة من قصص القرآن الكريم في اكساب المعلومات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وينبثق منه عدة تساؤلات فرعية:**

- ما فعالية العروض المسرحية المستقاه من قصص القرآن الكريم في اكساب التلاميذ المعلومات الدينية علي مستوى التذكير؟
- ما فعالية العروض المسرحية المستقاة من قصص القرآن الكريم في اكساب التلاميذ المعلومات الدينية علي مستوى الفهم؟
- ما فعالية العروض المسرحية المستقاة من قصص القرآن الكريم في اكساب التلاميذ المعلومات الدينية علي مستوى التطبيق؟

### **أهمية البحث :**

تنبثق أهمية البحث الحالية من:

- ١- أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو دراسة فعالية عروض مسرحية مستقاة من قصص القرآن الكريم في اكساب المعلومات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- أهمية القصص القرآني لما له مجال خصب للمعلومات الدينية.
- ٣- دراسة جديدة في مجال الإعلام التربوي والمسرح التربوي، من الممكن أن تساعد نتائجها الباحثين في مجال الاعلام التربوي والأخصائيين المسرحيين وكل العاملين في الحقل المسرحي والتربوي.
- ٤- دراسة قد تفيد المجتمع والقائمين علي المؤسسات التربوية نحو الاهتمام بالعروض المسرحية ذات مرجعية دينية باعتبار أنها رافد من روافد تثبيت المفاهيم والمعلومات الدينية الصحيحة للتلاميذ، ومن ثم حمايتهم من تعرضهم لمعلومات خاطئة التي تهدد أمنهم الفكري وانطلاقا من أن المسرح وسيلة من وسائل تحقيق التربية للأطفال .

### **أهداف البحث**

يسعي البحث الى تحقيق عدة أهداف وهي :

١. الكشف عن فاعلية المسرح المدرسي في اكساب بعض المعلومات ا لدينية من خلال تقديم مسرحيات قائمة على قصص القرآن .

٢. التعرف على فعالية العروض المسرحية المستقاة من قصص القرآن في إكساب التلاميذ المعلومات الدينية علي مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق).

## مصطلحات البحث

### فعالية effectiveness.

ويقصد هنا إلي أي تأثير يحدثها البرنامج المسرحي القائم علي قصص القرآن في إكساب المعلومات الدينية وتحصيل ذلك علي مستويات التذكر والفهم والتطبيق.

### البرنامج المسرحي Programme:

هو مجموعة من الجلسات يقدم فيها أنشطة (مسرحيات) مخطط لها ذات أهداف محددة وذلك للوصول الى نتائج مرجوة.

### قصص القرآن koranic stories:

هي قصص رمزية ذكرت في أكثر من موضع في القرآن الكريم تحتوي علي أخبار ومشاهد ومواقف بين عناصر بشرية تستهدف تقديم العبرة من أحداث مرت بها الأمم الماضية.

### المسرح المدرسي school theatre:

هو أحد الأنشطة الفنية المتواجدة بداخل المدرسة يشارك فيها مجموعة من الطلاب يطلق عليهم جماعة التربية المسرحية وذلك للمشاركة في تنفيذ البرنامج الزمني لخطة التربية المسرحية سواء داخل المدرسة، أو مسابقات خارج المدرسة ويتم ذلك تحت إشراف أخصائي ومسري المسرح.

### المعلومات الدينية religious information :

هي أي معرفة دينية يتم إكتسابها من القصص القرآني القائم عليه البرنامج المسرحي .

## حدود البحث

### أ- الحدود البشرية:

طبق البحث على ١٠٤ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية ومدرسة ميت غمر الابتدائية الجديدة تابعه لإدارة ميت غمر التعليمية وسوف يتم تقسيم الطلاب الى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها ٥٢ تلميذ وتلميذه واخري ضابطه وعددها ٥٢ تلميذ وتلميذه .

### ب- الحدود الزمنية:

طبق البرنامج المسرحي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ في الفترة من ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٠ الى ١١ / ٢٠٢٠.

### ج- الحدود المكانية:

تم تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسه عمر بن الخطاب الابتدائية ومدرسة ميت غمر الابتدائية الجديدة التابعة لإدارة ميت غمر التعليمية مقر عمل الباحثة.

### الدراسات السابقة

تم تصنيف هذه الدراسات حسب متغيرات الدراسة الرئيسية وهي: الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي ثم الدراسات التي تناولت قصص القرآن ثم الدراسات التي تناولت المعلومات الدينية دراسة إسراء عوض عبد العزيز ٢٠٢٠ بعنوان: "فاعلية برنامج مسرحي في تنمية الوعي بالهجرة الغير شرعية لطلاب المدارس الفنية (دراسة شبه تجريبية)"

هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج مسرحي في تنمية الوعي بالهجرة الغير شرعية لطلاب المدارس الفنية الصناعية ، تخضع هذه الدراسة الي المنهج شبه تجريبي ،واستخدمت الباحثة برنامج المسرحي ،بمقياس الوعي بالهجرة الغير شرعية علي عينه قوامها ٥٠ تلميذ وتلميذة من مدارس الفنية الصناعية، وتوصلت الدراسة الي فاعلية البرنامج المقترح .

دراسة هشام سعد زغلول ٢٠٢٠ بعنوان: "فاعلية برنامج للمسرح النفسي القائم على السي كودراما في بناء قناعات الإقلاع عن التدخين لدى المراهقين (دراسة تجريبية)"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي للمسرح النفسي القائم على السي كودراما في بناء قناعات الإقلاع عن التدخين لدى المراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ مراهقاً من الطلاب المدخنين بالسنة التحضيرية ، قسموا إلى مجموعتين؛ تجريبية (١٥ تلميذاً)، وضابطة (١٥ تلميذاً). وقد قام الباحث بتطبيق مقياس قناعات الإقلاع عن التدخين ، برنامج المسرح النفسي باستخدام السي كودراما على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس قناعات الإقلاع عن التدخين، وكذلك بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، ولم توجد فروق بين القياسين البعدي و التبعي لأفراد المجموعة التجريبية مما يعني التأكيد من التأثير الممتد لبرنامج السي كودراما في بناء قناعات الإقلاع عن التدخين لدى طلاب الجامعة المدخنين.

دراسة ماريلا مييلا (٢٠١٩) بعنوان: أثر برنامج مسرحي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار المصابين باضطرابات طيف التوحد

هدفت هذه الدراسة الي دراسة تأثير برنامج اللعب المسرحي على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار المصابين باضطرابات طيف التوحد (ASD). طبقت الدراسة علي عينة من اختيار ستة أطفال مصابين بالتوحد عن طريق أخذ عينات هادفة ( $M = 10.6$  سنة) ، وشارك في الدراسة أقرانهم الناميون نموذجياً ( $M = 10.3$ ) ( $N = 132$  سنة) ، الملتحقين بالمدارس الابتدائية العامة في اليونان. واستخدمت الدراسة برنامج مسرحي مع برنامج التربية البدنية العادية إلى جانب

البرنامج المدرسي. باستخدام قائمة مراجعة "المهارات الاجتماعية واللعب" للنموذج التعاوني لتعزيز الكفاءة والنجاح (COMPASS) بواسطة روبل ودالريمبل وماكجرو (٢٠١٢). تتكون قائمة المراجعة هذه من ثلاثة أجزاء: الوعي الاجتماعي ومهارات الاهتمام المشترك واللعب الذي يسهل على المعلمين ملاحظة الجوانب المختلفة للتفاعلات الاجتماعية بما في ذلك المهارات الاجتماعية. أظهرت النتائج تحسناً في التعاون والانتباه والطاعة والتعاطف لدى أربعة من المشاركين الستة. قلل جميع الأطفال الستة من خطر القلق والتكرار مما أعطى وعداً محتملاً في تحسين الأداء الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد من خلال التعاون مع أقرانهم.

#### دراسة كنان باش (٢٠١٩) بعنوان : أثر دورة تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال الفنون المسرحية على التحصيل الأكاديمي للطلاب واستمرار معرفتهم

هدفت الدراسة الي التعرف على تأثير تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال الفنون المسرحية على التحصيل الأكاديمي واستمرارية المعرفة بفنون الأداء والطلاب. يتألف المشاركون في هذا البحث من ٢٥٠ طالباً في الصف السادس يدرسون في خمس مدارس ثانوية تقع في مناطق تعليمية مختلفة داخل حدود مقاطعة إلازيغ الوسطى (من تركيا) في فصلي الربيع ٢٠١٥ و ٢٠١٦. أجريت الدراسة على ٥ مجموعات تجريبية (ن = ١٢٥) و ٥ مجموعات ضابطة (ن = ١٢٥) تم اختيارها عشوائياً. تم استخدام طريقة مختلطة تتضمن الأساليب الكمية والنوعية. تم استخدام اختبار التحصيل الأكاديمي والمقابلة المكونة من أسئلة مفتوحة. على البعد الكمي للدراسة ، تم استخدام تصميم شبه تجريبي لمجموعة ضابطة قبل الاختبار البعدي. على البعد النوعي ، تم إجراء مقابلات مع الطلاب. أثناء الدراسة ، بينما تم تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية مع المجموعات التجريبية من خلال الفنون المسرحية ، في المجموعات الضابطة ، تم تنفيذ الأنشطة التعليمية المنصوص عليها في المنهج الحالي. استغرقت فترة التقديم للدراسة ثمانية أسابيع إجمالاً مع ثلاث ساعات من التدريس أسبوعياً في كلا المجموعتين. تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS الإصدار ٢١) لتحليل البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من الدراسة. تم استخدام برنامج N-VIVO-9 لتحليل البيانات النوعية. نتيجة للدراسة ، وجد أن أنشطة تدريس الدراسات الاجتماعية التي يتم إجراؤها من خلال الفنون المسرحية كانت أكثر نجاحاً في زيادة تحصيل الطلاب من الأنشطة المنصوص عليها في المنهج الحالي. لكن نتيجة المقابلات تم الحصول على النتائج المتعلقة بالجوانب الإيجابية والسلبية للأنشطة التدريسية التي تم إجراؤها في المجموعات التجريبية. وجد أن البيانات التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بالبعد النوعي للدراسة تدعم البيانات التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بالبعد الكمي.

#### دراسة أمينة محسن حسن ٢٠١٧ بعنوان :تضمين المسرح المدرسي لبعض قصص القرآن الكريم: دراسة ميدانية لأخصائي النشاط المسرحي في مرحلة التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية القصة القرآنية في الخطاب المسرحي المدرسي في استخلاص العظات والعبر، وكذلك رصد أنواع قصص القرآن الكريم التي تضمنها الخطاب



المسرحي المدرسي من وجهة نظر أخصائي ومشرفي المسرح المدرسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي - المسحي بشقيه الكيفي لتحليل الأبعاد النظرية لموضوع الدراسة للحصول على بيانات ومعلومات حول تضمين المسرح المدرسي العظة من بعض قصص القرآن الكريم، بالإضافة إلى الشق الكمي بالاستعانة بالدراسة الميدانية للتعرف على آراء ومقترحات أخصائي ومشرفي المسرح المدرسي في جميع الإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية حيث تم التطبيق في نهاية شهر أغسطس ٢٠١٦ م. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اتضح أن الخطاب المسرحي المدرسي من وجهة نظر أخصائي ومشرفي المسرح المدرسي - عينة الدراسة - لديه القدرة على تضمين بعض القصص القرآنية بصورة كبيرة والبعض بصورة متوسطة والبعض الآخر بصورة قليلة .

**دراسة : أحمد السيد محمد ٢٠١٤ بعنوان "فاعليه برنامج مسرحي في تنمية بعض المهارات الحياتية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية"**

هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي استخدم الباحث مقياس تقدير بعض المهارات الحياتية للطفل اليتيم وبالإضافة الى البرنامج المسرحي المقترح ،طبقت الدراسة على عينه من ٤٨ طفل وطفله من الاطفال الايتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وقد اسفرت النتائج الي فاعليه البرنامج المسرحي في تنميه بعض المهارات الحياتية(مهارة التواصل الاجتماعي، مهارة حل المشكلات، المهارات الصحية، المهارات اللغوية، مهارات الامن والسلامة) للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

**دراسة : ناجى شعبان عبد العزيز ٢٠١٤ بعنوان: "القصص القرآني في الافلام والمسلسلات العربية والمذبجة المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقته باتجاهات المراهقين نحو القيم"**

هدفت الدراسة الى التعرف على افلام ومسلسلات القصص القرآني ودورها في تنمية القيم لدى المراهقين وشمل مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية اما العينة فتكونت من ٤٠٠ تلميذ وتلميذه وقد اعتمد البحث على مصدرين اساسيين لجمع المعلومات والبيانات وهما البيانات الأولية والثانوية. توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج أن اغلبه المبحوثين يعتقدون أن استخدامهم لأفلام المسلسلات القصص القرآني قد ساعدهم على الارتباط بالقيم وخاصة تأثيرها على القيم الروحية والدينية ، وأن أكثر القنوات الفضائية التي تقدم شبكه ام بي سى ، كما أن نسبة المبحوثين الذين يشاهدون أفلام ومسلسلات القصص القرآني ١٠٠٪ من مشاهدي الفضائيات.

**دراسة: فوزي سلامه احمد ٢٠١٣ : بعنوان: "المسلسلات التليفزيونية الكرتونية المستوحاة من القصص القرآني وعلاقتها بالمعرفة الدينية عند الاطفال"**

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقه المسلسلات الكرتونية المستوحاة من القصص القرآني المعرفة الدينية عند الاطفال هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعى الى الكشف عن علاقه المسلسلات التليفزيونية الكرتونية المستوحاة من القصص القرآني وتنميه المعرفة الدينية لدى

الأطفال وهذه الدراسة تستخدم منهج المسح بالعينة وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن بيانات كمية دعمت النتائج وموضوعيتها كما ساعدت في تحقيق أهداف الدراسة .

#### دراسة :حصه يوسف عبد الرحمن ٢٠١١: بعنوان: "المضامين التربوية الإعلامية للأطفال في بعض قصص القرآن الكريم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المضامين التربوية في القرآن الكريم والتي تصلح لمرحلة الطفولة والكشف عن أهداف هذه المضامين وعن أسلوب تقديم هذه المضامين وأهم المراحل العمرية التي تقدم لها هذه المضامين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واجرت الدراسة على عينه من القصص القرآني التي تتناول مضامين تربوية يمكن ان تلائم مراحل الطفولة المختلفة وبرزت الدراسة الكثير من الجوانب التربوية والتي يمكن صياغتها في قالب إعلامي للأطفال

#### دراسة : سعيد النادي سعد ٢٠٠٧: بعنوان(دور بعض قنوات الاطفال الفضائية المتخصصة في اكساب الاطفال المعلومات الدينية)

هدفت الدراسة الى معرفه الدور الذي تقوم به بعض القنوات الفضائية المتخصصة في اكساب الاطفال المعلومات الدينية ، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة التحليلية والميدانية ،وقد استخدمت استمارة تحليل مضمون واستمارة استبيان والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وطبقت الدراسة على عينه من برامج الاطفال الدينية على قنوات فضائية متخصصة وعلى عينه بشريه عمديه قوامها ٤٣٢مفرده ، وتوصلت هذه الدراسة الى احتلت اللغة العربية الفصحى المبسطة المركز الاول ليلها الفصحى التراث كما احتلت القنوات الدينية المركز الاول في الحصول على المعلومات الدينية يليه المسجد ثم الكتب ،كما اعتمدت القنوات الدينية على القرآن الكريم كمصدر للحصول على المعلومات يليه السنه النبوية والحياه ثم الاحداث التاريخية ،واحتلت فتره العصر أفضل وقت للتعرض لتلك القنوات يليه فتره السهرة ،وقناه سببيس تون حازت على المركز الاول في التعرض لها يليها ام بي سي .

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بلغ عدد الدراسات السابقة ١٠ تنوعت بين دراسات تناولت المسرح المدرسي حيث وضحت واقع المسرح المدرسي وتنمية الوعي بالهجرة الغير شرعية، بناء قناعات عن المدخنين، إمكانية تضمين قصص القرآن لخطاب المسرح المدرسي، وتنمية المهارات الحياتية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بينما في البحث الحالي يسعى الى اكساب المعلومات الدينية من خلال برنامج مسرحي قائم على قصص القرآن .

بينما الدراسات التي تناولت القصص القرآن اتفقت مع البحث الحالي على اهميه قصص القرآن في اكساب المعلومات الدينية بينما اختلفت مع البحث الحالي في طريقه عرض لتلك القصص حيث تنوعت بين الطريقة التليفزيونية من مسلسلات كرتونيه وسلاسل من قصص القرآن الي جانب انها ركزت على قياس القيم والمضمون ولكن البحث الحالي سوف يتم التركيز على قياس الجانب المعرفي فقط من خلال برنامج مسرحي وسوف يعتمد على المنهج شبه التجريبي .

أما الدراسات التي تناولت اكساب المعلومات حيث اتفقت مع البحث الحالي في أهميه المعلومات الدينية وذلك اما من خلال اكساب المعلومات الدينية أو من خلال التثقيف الديني.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اعداد خطة البحث ، واعداد البرنامج والحصول علي العديد من المراجع.

#### فروض البحث:

- ١- يوجد فروق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ).
- ٢- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ).
- ٣- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ).
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ).

#### الإطار المعرفي للدراسة

##### المحور الأول: المسرح المدرسي وإكساب المعلومات الدينية

##### أولاً: الكتابة للمسرح المدرسي

إن المسرح في ذاته نوع من الإبداع لديه قواعد في الإعداد والكتابة، والتمثيل والإخراج لذلك ينبغي على الكاتب المسرحي دراسة تلك الجوانب، فالكاتب المسرحي ملزم باكتساب مهارات وأدوات التعبير من خلال إنتاج المبدعين الآخرين او من خلال العروض المسرحية بمختلف مدارسها، إلي جانب ذلك ينبغي ان يكون متمكن من أصول الفن المسرحي دراسة وموهبة، ومهتم بقضايا مجتمعه وللمسرح المدرسي له خصوصيته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها فلا بد من وضع معايير خاصة له سواء بالكتابة المسرحية أو عناصر العرض المسرحي الناتجة من طبيعة جمهوره فيجب وضوح الفكرة المقدمة دراسة تلك المرحلة التي يخاطبها لتحقيق الأثر المرغوب من العمل المسرحي.

يحصل الكاتب على فكرته التي يريد توصيلها لجمهوره من عدة مصادر منها تجاربه الشخصية ، ومجتمعه ، المصادر التاريخية، الأساطير، والخيال العلمي، المصادر الصحفية، الموروث

الديني، الإنتاج الأدبي للآخرين، والموروثات الشعبية، ويمكن أن نختص للكتابة للمسرح المدرسي تأتي الفكرة من المناهج الدراسية، المناسبات القومية والاجتماعية.

مهما كان مصدر القصة الدرامية، يجب أن تكون حاضرة ليحدث المسرح. وهكذا، يمكن الإشارة إلى النص الدرامي في حد ذاته بالدراما، ولكن عندما يتم عرضه أمام مجموعة من الجمهور بمزيج من جميع الفنون الأخرى، فإنه يصبح مسرحاً. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإننا سنخمن عناصر الدراما والمسرح بقصد إقامة علاقة بينهما. عناصر الدراما كما افترضها أرسطو في شعره هي: الحكمة، الشخصية، الموضوع (الفكر)، الإلقاء، اللغة، الموسيقى، المشهد (جوزيف أجوفور، ٢٠١٣، ص٢٣٣).

ولكي يتم عمل مسرحية مدرسية ناجحة لابد من اعداد النص المناسب واستثمار طاقات الطلاب في الكتابة، قصر الجمل، الحوار يكون فعال وملائم، باختيار الطلاب الذين يتوافق أبعادهم مع الادوار، والتأكد لحماس الطلاب للعمل المسرحي، وضع ديكور مناسب بالتعاون مع المعلم، اختيار الملابس مناسبة لزمان ومكثن الاحداث.(وفاء السيد، ٢٠٠٤، ص٢٠٤)

#### ثانياً: عناصر العرض المسرحي

المسرح هو نقطة الانصهار لكل الفنون فمن خلال العرض المسرحي يستخدم اللوحات والزخارف والملابس والإضاءة لتعزيز الجماليات المرئية بالإضافة الي الفنون الأخرى كالموسيقى والصوت كشكل من أشكال العناصر الغير مرئية. (جوزيف أجوفور، ٢٠١٣، ص٢٣٢)

المسرح كأحد الأنشطة المدرسية يتعدد أماكن التمثيل داخل المدرسة اما مسرح مدرسي معد، أو بداخل أحد قاعات المدرسة أو بجحره الدراسة أو بفضاء أو حديقة المدرسة. فعند القيام بأي عمل مسرحي لابد من الأخذ في الاعتبار عناصر العرض المسرحي المقدم.

بداية من الشخصيات أي الممثلون وتحديدهم سواء شخصيات رئيسية أو ثانوية، فالممثل في المسرح المدرسي له وضع خاص، حيث ليس لكل طفل القدرة علي التمثيل فإنه يحتاج إلي موهبة التي يهبها الله، وهي بالقطع متباينة بين الناس، وبذلك وهذه الموهبة التي تجعل تلميذ يستطيع أن يتقمص شخصيات مختلفة في أطوارها ويجيدها. (أحمد حسن جمعه، ٢٠٠١، ص١٢٧).

فعلي الاخصائي المسرحي أن يضع في الاعتبار العديد من النقاط الهامه أهمها أن ليس لكل تلميذ له القدرة علي التمثيل أنه ليس محترفا لأداء كل الأدوار، أن التمثيل بالنسبة له نشاط قد تزول بعد التجربة، كما أن هناك حدود لاستيعابه وتفتحه علي بعض الأمور

( هبة عبد الرحمن عبد السلام، ٢٠١٥، ص٧٥).

والديكور لما له دور هام في تكامل المشهد المسرحي لما يحقق معنى وهدف فالغرض منه ترجمة ما يحمله النص الدرامي من معني، يخلق جو مناسب للمثل، كما أنه يعمل علي اختصار الحوار، وربط الأحداث بالواقع، وتشكيل الانطباع الأول للمسرحية، إخفاء الخلفيات الغير جميلة ومصادر

الإضاءة، بتحديد مكان وزمان الأحداث، والكشف عن الحالة الاجتماعية للشخصية، مع مراعاة ان تكون وحدات الديكور سهلة الفك والتركيب والنقل، أن تفي بالغرض وأن يكون التعامل معها بأمان. ويأتي بعد ذلك عنصر الإضاءة المسرحية لما لها دور هام في إضفاء الواقعية على العمل المسرحي ووضوح الرؤية، ومعرفة زمان ومكان الأحداث، خلق جو درامي للعمل المسرحي. فهناك أنواع الإضاءة تشمل على الإضاءة العامة، والإضاءة المحددة، والمؤثرات الضوئية.

بينما عنصر الصوت يشتمل على أي صوت نسمعه من خلال العرض المسرحي سواء صوت الشخصيات المتمثل في الحوار، الموسيقى، المؤثرات الصوتية ويعد الميكروفون عامل إبراز الصوت.

الأزياء والملابس تلعب دور هام في العرض المسرحي فمن خلالها يحدد الموقع الجغرافي للأحداث الدرامية، المساهمة في تحديد زمان ومكان الأحداث الدرامية، تحديد الطبقة الاجتماعية للشخصية، تحديد الحالة الاجتماعية للشخصيات، وتبرز العلاقات الوظيفية كما تساهم في تحديد عمر الشخصية وإضفاء البهجة والحيوية في المشهد المسرحي. (أحمد إبراهيم، ٢٠٠٦، ص ٦٥). ويتم الحصول على تلك الملابس عن طريقين إما ان تكون ملابس جديدة يتم تفصيلها خصيصا للعمل المسرحي، او مستعارة.

ثم يأتي بعد ذلك العناصر المكملة للملابس التي بكن لها دور هام في توضيح الملابس الكشف عن هوية الشخصية فالمرح لا بد من مراعاة أن تكون مناسبة مع وظيفه الزي، وأن تكون معبرة عن طبيعة الشخصية، دون التباس للشخصية ودون تذبذب. (جوفاني لينجرو، ١٩٩٩).

يلعب الماكياج أيضا دور بارز في تقديم معلومات عن الشخصية " يعد عامل مساعد لتأكيد الممثل فإنه يمنح الملامح المميزة للشخصية والتي تعطيه صيغة الواقعية للشخصية و الواقعية " مثل العمر، الجنس، والحالة الاجتماعية، طبيعة الشخصية هل هي شخصية سوية او بها اي اعاقات، وتعمل أيضا على تأكيد ملامح الشخصية، وتحدد الحالة الصحية والاجتماعية، وتأثير البيئة يتم الماكياج عن طريقتين اما بالطلاء او القطع. فتلك العناصر تعمل بتناغم مع بعضها البعض لتحقيق هدف واحد وتوصيل فكرة محددة يريد الكاتب توصيلها لجمهوره. ويستخدم الماكياج في المسرح المدرسي بأبسط الامكانيات المتاحة وذلك لتوضيح الشخصية.

### ثالثا: المسرح والمعلومات الدينية :

لقد أخذت المسرحيات أشكال عديدة في أنحاء متفرقة من العالم مثل عروض الكابوكي الذي وهو شكل مسرحي يرجع إلي الطقوس الدينية، يعتمد ذلك النوع على فنون العرض المسرحي والممثل فيه هو الأساس وموضوعاته تاريخية أو غرامية أو عائلية ويتم تغيير المناظر أمام الجمهور ولا يرتدى الممثلين أقنعه.

وهناك مسرح النوة الياباني ويخلو من كل زينة أو إبهار بصري، وهو نابع من الطقوس الدينية أيضا، والنص المسرحي خليط من النثر والشعر الجميل، وتصاحبه موسيقى ورقصات جماعية ويرتدون الممثلين أقنعه، كما أن التمثيل رمزي بشكل واضح.

والمسرح عند المصريين القدماء لم يكن أكثر من نص ديني يتم من خلال أداء تمثيلي بسيط، وظل كذلك مئات السنين ، حتى بات داخل المعابد بين أيدي الكهنة، وكذلك هو الحال في المسرح الإغريقي، والمسرح في إفريقيا جنوب الصحراء.

وإذا انتقلنا إلى جذور المسرح العربي ، وجد في العصر الجاهلي وفي صدر الإسلام، فقد عرف العرب القصصين، والراوي الذي كان يؤدي الممثل الفرد، كما وجدت ظاهرة مسرحية وهي النياحة ( المعدة) وتثير من خلالها الألم والحسرة وتحس الآخرين على البكاء وكثيرا ما يصاحبها الرق والناي.

كما ذكر جافين بولتون ، "للدراما علاقة كبيرة بعلم التربية لأنها فن". كما اقترح ديفيد بامينتر الركيزة التربوية المتأصلة في هذه الفكرة: ما هو المسرح ، ولن هو ، وماذا يقول؟ المسرح ، في أفضل حالاته ، هو التواصل واستكشاف التجربة الإنسانية ؛ إنه منتدى لقيمنا السياسية والمعنوية والأخلاقية. وتهتم بتفاعل هذه القيم على المستوى الفلسفي والعاطفي والفكري.(ستايسي ووترز وآخرون، ٢٠١٢، ص٤)

ومع ظهور المسرح المدرسي فإن له دور هام في التوجيهات الدينية والروحية، والتربية الخلقية والجمالية والسلوكية المتعلقة بالجوانب التربوية بشكلها العام ، فمن خلال التوظيف الجيد للمسرح وتحديد ما هو الهدف الذي يجب غرسه في الطلاب من معلومات مختلفة وقيم دينية وأخلاقية وسلوكية، وذلك لمساعدة الطلاب على التمييز السليم بين الصواب والخطأ، وعلى إتباع السلوكيات التي تتوافق مع قيم المجتمع ، كما تمدهم بالخبرات الجديدة .

### المحور الثاني: المعلومات الدينية

#### أولاً: مفهوم المعلومات الدينية:

هي أي معلومة دينية إسلامية من عقائد، عبادات، معاملات ، تفسير آيات ، والأحاديث النبوية أو سير الأنبياء والرسل والصالحين وأقوامهم أو ما يتعرض للأخلاق الدينية والقيم الإسلامية التي يكتسبها الفرد من خلال التعرض لوسائل الإعلام المختلفة. (سعيد النادي، ٢٠٠٧، ص١٧٦)

#### ثانياً: أهمية المعلومات الدينية

تتعدد أهمية المعلومات الدينية فنذكر منها: تحقيق النفع للفرد والمجتمع، وتحسين السلوك الإنساني ، رسوخ العقيدة في النفس ، التعرف على الواقع وما يحكمه من قوانين ، وتحقيق التوازن في حياة الإنسان ، ومحاربة الجهل.(الشيماء محمد حسن، ٢٠١٥، ص١٠٠:٩٧)

#### ثالثاً: مصادر المعلومات الدينية

يتم الحصول على المعلومات الدينية من مصادرها الأساسية المتمثلة في

#### أ- القرآن الكريم

فهو المصدر الاول للمعلومات الدينية، فهو حجة الله تعالى على الخلق في أمور الدنيا والدين فيشمل على أسس العقيدة، ويحتوي على شتى المعلومات الدينية والخلقية والاجتماعية والنفسية لذا

تدور حوله كافة المصادر الأخرى، حيث أنه مصدر التشريع في عهد النبي (ص). كما يشتمل علي أنواع العبادات والمعاملات والتوجيهات الأخلاقية الفاضلة.

#### ب- السنه النبوية

فالسنة عي ما روى عن الرسول (ص) من قول أو فعل وهي سلوك عملي لمبادئ الإسلام كما حددها القرآن، وتقوم بشرح لكلام الله في القرآن الكريم .

#### ج- الاجتهاد

وهو التفكير والتعقل بأحد الوسائل التي يوجه إليها الشرع، ويكون ذلك في الأمور التي لا نص فيها في الكتاب والسنة فيتخذ إلى الطريق الذي يرشد إلى الشرع أي الأقرب للصواب.

(عبد المنعم النمر، ١٩٨٧)

#### رابعاً: كيفية اكتساب المعلومات الدينية

تتعدد طرق اكتساب تلك المعلومات بمختلف أنواعها بداية من الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يقع علي عاتقها تربية الطفل بكافة الجوانب الجسمية ، والنفسية والاجتماعية، وإكسابه المعلومات عن الواقع المحيط به . يلي ذلك دور المدرسة التي اسند إليها دور التربية إلي جانب التعليم ، فأصبحت مصدر هام لإكساب المفاهيم وقيم وثقافة عامة بالإضافة إلى دورها التعليمي ويظهر ذلك من خلال الأنشطة الفنية والثقافية المختلفة التي يمارسها التلميذ في المدرسة. بينما جماعة الرفاق والبيئة المحيطة للطفل مصدر هام لإكساب المعلومات والخبرات ، ثم تأتي وسائل الإعلام بصورها المختلفة وتلعب دور في إكساب العديد المعلومات والخبرات للمتلقين.

#### خامساً: أساليب توصيل المعلومات الدينية

نظراً لتعدد أنواع المعلومات الدينية وتنوع مصادرها وأهميتها في تكوين فرد مسلم في مختلف جوانبه فهناك العديد من الأساليب لتقوم بتوصيل تلك المعلومات ، وتلك الأساليب مترابطة إلي جانب أنها قابلة للتكيف مع ظروف المجتمع وتلك الأساليب هي القدوة الحسنة، الثواب والعقاب، الموعظة، الملاحظة، القصة، الحوار والمناقشة، والتلقين، والممارسة والتعود.

(عبد الله ناصح علوان، ١٩٩٧، ص٤٧٦)

من هنا تأتي القصة أحد الوسائل لتقديم المعلومات الدينية، لما لها دور بارز في تكوين الاتجاهات والميول . وخاصة ان تم تناول تلك القصة بأسلوب درامي مسرحي بسيط لسهوله توصيل تلك المعلومة وترسيخها في نفس المتلقي.

### المحور الثالث : قصص القرآن

#### أولاً: مفهوم قصص القرآن

إن القصة في القرآن هي إخبار الله تعالى في كتابه الكريم عن أحوال الأمم الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة (مناع القطان، ١٩٨١، ص٢٧٣) .

وقصص القرآن الذي تعنى هذه الدراسة هي قصص رمزية لغير الأنبياء.. وذكرت في أكثر من موضع في القرآن الكريم تحتوى على أخبار ومشاهد ومواقف بين عناصر بشرية تستهدف تقديم العبرة من إحداه التي مرت بها و الأمم الماضية .

#### ثانياً : أهمية القصص القرآني

ترجع أهمية القصص القرآني للعناصر التالية:

- ١- أوردت من رب العزة" نحن نقص عليك أحسن القصص"(سوره يوسف، الآية٣) .
- ٢- أمر الله رسوله(ص) أن يقص على الناس ما أوحى اليه (فأقصص القصص لعلهم يتفكرون) (سورة الأعراف ، الآية ١٧٦) .
- ٣- تبليغ القصص من مهمات الرسل عليهم السلام( يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي)(سورة الأنعام ١٣٠) .
- ٤- القصة معلم بارز من معالم القرآن الكريم لتوضيح الحقائق وإزالة الشبهات ( ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل أكثر الذي فيهم يختلفون )(سورة النمل، الآية ١٣٠) .

#### ثالثاً: القصص القرآني

وردت القصة في القرآن الكريم على عدة أنواع وقد اختلف في تقسيمها وتفرعها العلماء فقد قسمها بعض العلماء إلى نوعين:

أولهما القصص المشاهدة وهي التي حدثت في زمن النبوة، كالغزوات حتى ولو كانت غيبية لمن بعدهم . وثانيهما القصص غيبية إما متعلقة بالأنبياء أو غير الأنبياء او الأمم السابقة، أو الكلام عن قصص غيبية حاضرة :كالجن والملائكة ، أو أمور مستقبلية وهذه القصص تتنوع حسب الهدف منها والموضوع الذي تبينه (زهراء أحمد، ٢٠٠٢، ص٨٠:٨١) .

لقد تم تصنيف القصص القرآني في كتب التفسير إلى نوعين

#### أ- تصنيف حسب الشخصيات المحورية

ويندرج تحته نوعين من القصص أولهما قصص الأنبياء وتلك التي ترتبط مباشرة بشخصية الأنبياء وأحوالهم مع قومهم وجزاء المعاندين ، ومن تبعهم من أقوامهم والمعجزات التي أيد بهاو الله تعالى لهم وقد ذكر في القرآن الكريم ٢٥ نبيا . وثانيهما قصص لغير الأنبياء حيث أن الشخصية المحورية ليست نبيا أو رسولا مثل قصة لقمان ، وأصحاب السبت وأهل الكهف....



#### ب- تصنيف حسب المحتوى

ويندرج تحت هذا التصنيف أيضا نوعين وهما :

**القصص التاريخي :** وهي تلك القصص التي تضمنت دعوة الأنبياء لقومهم والمعجزات التي أيدهم الله بها ومواقف قومهم منهم ونجد أن القصص التاريخي جاء ليثبت الاتصال والتوالي لتعاليم السماء إلي الأنبياء والرسل ، كما أن البطل الحقيقي في القصص القرآني ليس أنسانا ولكن عقيدة إنسان وأخلاقه وسلوكه " وقد عرض القرآن لهذه الأحداث لأنها ليست ملك لأصحابها وإنما ملك للإنسانية جميعا يدرسه للخلق ليستفيدوا منها ويستخلصوا العبر والعظات ويضعوها نصب أعينهم وهم يخططون لحاضرهم أو مستقبلهم " (محمد الغزالي، ٢٠١٩، ص:٢٠٠:٢١١)

**القصص الرمزية :** وهي تلك القصة التي يراد بها توصيل فكرة معينة ليستفيد منها القارئ وتستخدم رمزا لإيصال تلك الفكرة دون ذكر أسماء أقوام وأشخاص.

( محمد الغزالي ،٢٠١٩،ص:٢١٢)

#### رابعا: تحليل القصص القرآني :

يتم تحليل القصص القرآني بطريقتين إما تحليل كميا وذلك من خلال تحليل عناصر القصة من شخصيات فنجد أن الشخصية في القصص القرآني إما بشرا نبيا أو غير نبي أو قبيلة أو جنس معين والشخصيات في القصص القرآني لم يتم عرضهم علي أنهم أبطال ولكن كجهود على الصراع بين الخير الشر .وتحديد الأزمنة التي حدثت فيها الأحداث والأماكن سواء مباشرة أو غير مباشرة ، والحوارات التفاعلية بين الأشخاص مع تحديد العناصر الغير بشرية التي تتضمنها القصة .

أو تحليلا لأسلوب عرض القصة حيث يتنوع عرض القصص القرآني فهناك أسلوب عرض تاريخي ( زمني)، وهناك أسلوب عرض فني .فيلاحظ أربع طرق للعرض الزمني إما بذكر القصة ثم الدخول في التفاصيل مثل الكهف ،او ذكر القصة دون مقدمة أو تلخيص مثل مريم ،أو تحويل القصة الي تمثيلية تبدأ بالعرض ثم تدع القصة تتحدث عن نفسها بواسطة أبطالها مثل قصة إبراهيم ،أو ذكر عاقبة القصة ومغزاها ثم الدخول او الابداء بالقصة بعد ذلك حتى النهاية . (محمود السيد، ١٩٨٢،ص:٧٣:٧٢)

بينما يتنوع أسلوب العرض الفني إلى أربع طرق إما بالكشف عن بعض الأسرار ويخفي حال الأبطال مثل بلقيس، أو مواجهه البطل او القارئ بالمفاجأة في وقت واحد دون الحديث عن الأبطال مثل مريم ،أو يكشف السر الذي تحمله القصة لكنه يخفي شأن الأبطال وتجعل حائهم مجهول مثل أصحاب الكهف ، أو يخفي حال الأبطال والمفاجأة التي تحملها القصة ثم يكشف عنها في وقت واحد مثل موسي مع العبد الصالح .

## الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: منهج الدراسة :

اعتمد البحث علي المنهج الشبه تجريبي أسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية باعتبارة أنسب المناهج البحثية للتحقق من هدف الدراسة .

ثانياً عينة الدراسة :

تم اجراء هذا البرنامج على (١٠٤) تلميذ وتلميذة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرستي عمر بن الخطاب الابتدائية ، و مدرسة ميت غمر الابتدائية الجديدة تتراوح أعمارهم (٩-١٢) سنة وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطه وتجريبية ،وكل مجموعه تم تقسيمها ذكور واثاث وذلك طبقا للجدول التالي

### جدول (١)

توزيع أفراد العينة في التجربة الأساسية

المدرسة	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		المجموع
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٥٢	١٣	١٣	١٣	١٣	مدرسة عمر بن الخطاب (أ)
٥٢	١٣	١٣	١٣	١٣	مدرسة ميت غمر (ب) الجديدة
١٠٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	المجموع

تجانس العينات في المقياس : تم التأكد من تجانس العينتين

ثالثاً : أدوات الدراسة:

١- الاختبار التحصيلي وخطوات إعداده وبنائه وصدقه وثباته .

٢- البرنامج المسرحي وخطوات إعداده وبنائه.

أ- الاختبار التحصيلي :

مربناء الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: حيث استهدف الاختبار قياس تحصيل التلاميذ للمعلومات الدينية على مستوى كلا من (التذكر والفهم والتطبيق).
- مصادر اشتقاق الاختبار: تم اشتقاق أسئلة الاختبار من القصص التي تم مسرحتها وتحويلها الي نصوص مسرحية .
- تحديد المفردات وصياغتها : قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من بين متعدد.

د- بناء الاختبار : تم ذلك بناء على تحديد نوع الأسئلة ،وكيفية صياغتها ،وتحديد مستويات التي تقيسها تلك الاسئلة، فقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكون من ٥١ مفردة تم تقسمها الي ( ٣١ مفردة ) لقياس مستوى التذكر، و( ١١ مفردة ) لقياس مستوى الفهم . ( ٩ مفردة) لقياس مستوى التطبيق.

هـ- وضع تعليمات الاختبار : أعدت الباحثة الاختبار يتسم بالسهولة والبساطة والوضوح .

و- إعداد مفتاح التصحيح : بعد الانتهاء من وضع أسئلة الاختبار وفي صورته المبدئية تم إعداد مفتاح تصحيح خاص به موضحا به الإجابة الصحيحة .

صدق الاختبار وفق آراء المحكمين : تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعه من الأساتذة من (المسرح التربوي- العلوم التربوية والنفسية ) وتم التأكد من صلاحية الاختبار .

#### أبعاد الاختبار التحصيلي

- التذكر: ٣١ سؤال - الفهم ١١ اسئلة - التطبيق ٩ أسئلة

#### جدول ( ٢ )

##### يوضح عبارات اختبار المعلومات الدينية

م	معاور الاختبار	أرقام العبارات	مجموع العبارات
١	التذكر	٣١-٦-٧-٩-٨-١٣-١٤-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢٤-٢١-٢٠-٢٤-٢١-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٦-٣٧-٣٨	٣١
٢	الفهم	٤٢-٥١-١٠-١٨-٢٣-٢٥-٣٣-٥١	١١
٣	التطبيق	١١-١٢-٢٢-٢٦-٣٤-٤٢-٤٩-٥٠	٩
	المجموع	٣٩-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨	٥١

الصدق وثبات:

أولا : صدق الاختبار التحصيلي :

أ- صدق الاتساق الداخلي:

#### جدول ( ٣ )

##### الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار المعلومات الدينية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
٠,٠١	٠,٧٥٤	التذكر
٠,٠١	٠,٨٥٤	الفهم
٠,٠١	٠,٦٨٧	التطبيق
٠,٠١	٠,٩٠٢	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ما بين متوسطة وقوية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبار المستخدم.

ثانياً- ثبات الاختبار التحصيلي:

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للاختبار ككل والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك:

الجدول ( ٤ )

يوضح معاملات ألفا كرونباخ اختبار المعلومات الدينية

الأبعاد	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
المعلومات الدينية	٥٠	٠,٩١٨

يتضح من الجدول السابق أن ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن اختبار المعلومات الدينية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- البرنامج المسرحي

أولاً: الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلي إكساب الطلاب المعلومات الدينية من خلال القصص القرآني وقياس ذلك على مستويات التذكر والفهم والتطبيق .

ومن هذا الهدف العام للبرنامج ينبثق منه عدة أهداف فرعية يسعى البرنامج الي تحقيقها والتي تتمثل في :

١- أن يتذكر التلميذ المعلومات الدينية التي سيتم التعرض اليها من خلال العروض المسرحية المقدمة.

٢- أن يفهم المضمون للعمل المسرحي المقدم .

٣- أن يكون قادرا على تطبيق المعلومات التي تم اكتسابها في مواقف حياتيه أخرى .

٤- أن يقدر التلميذ قيمة العمل الجماعي .

٥- أن يلتزم بقواعد وسلوكيات الجماعة .

ثانيا : أهمية البرنامج :

تنبع أهمية البرنامج من أهمية القصص القرآني المقدم وما تقدمه من معلومات دينيه متنوعه وتأثير ذلك علي الأطفال ، وقياس تحصيل ذلك علي الأطفال علي مستوي كل من (التذكر- الفهم -التطبيق) ، والذي يعد أمر هام لنموهم وتكيفهم الاجتماعي من خلال تعزيز العمل الجماعي .

هذا وتمثلت أهمية البرنامج الحالي في الجانب التطبيقي عدة جوانب منها :

- ١- توفير برنامج مسرحي قائم على خمسة من قصص القرآن لإكساب الطلاب المعلومات الدينية التي يتضمنه هذا العمل
- ٢- قد يساهم البرنامج المسرحي في مساعدة الطلاب تطبيق ما يتعرضون إليه في مواقف أخرى قد يتعرض اليها في المستقبل.
- ٣- تنمية روح العمل الجماعي لدى الطلاب.

#### ثالثا: خطوات إعداد وتنفيذ البرنامج :

#### لقد مر البرنامج بعده خطوات هي :

- بعد الاتفاق على موضوع البحث ثم الاضطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمراجع التي تناولت البرنامج المسرحي ، القصص القرآني والمعلومات الدينية ، والمستويات المعرفية .
- في ضوء ذلك تم إعداد الاختبار التحصيلي ليتلاءم مع المرحلة العمرية وتم تحكيمها من مجموعه من المحكمين من أساتذة العلوم التربوية والنفسية والمتخصصين في المسرح التربوي لتقييمه وإجراء التعديلات التي طلبوها
- ثم إعداد الصورة الأولية للبرنامج المسرحي وعرضه على السادة المحكمين وإجراء التعديلات التي طلبها المحكمين.

#### رابعا : مصادر إعداد البرنامج

- اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج المسرحي القائم على قصص القرآن لإكساب المعلومات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على عدة مصادر منها:
- الدراسات السابقة والتي أمكن للباحثة الحصول عليها والتي تناولت البرنامج المسرحي ، والمسرح المدرسي ، المعلومات الدينية ، و قصص القرآن.

#### خامسا: أسس تصميم البرنامج :

#### تم بناء البرنامج في ضوء الأسس التالية :

- ١- أن يكون الفصل الدراسي متاحاً أثناء في موعد إجراء الجلسات .
- ٢- يتم تنظيم الفصل بحيث يكن هناك مساحة كافية لإجراء المسرحية دون معوقات . أثناء العرض.
- ٣- تحديد المهام ودور كل فرد في المجموعة قبل بدء الجلسة.
- ٤- تنويع الموقف المسرحي حتى لا يشعر الطلاب المشاركين بالملل أو التشتت.
- ٥- مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية أثناء البروفات والجلسات .

**سادسا: الوسائل والأدوات التي سوف تستخدم في البرنامج :**

سوف تستخدم الباحثة الأدوات التالية أثناء تطبيق البرنامج :

١- مسرحيات

٢- ديكورات

٣- إكسسوارات

٤- كاميرا

**سابعا : الفنيات التي سوف تستخدم في البرنامج المسرحي:**

سوف تعتمد الباحثة الفنيات التالية :

١- الحوار والمناقشة

٢- لعب الأدوار

٣- التدريب

٤- تعزيز التلميذ للسلوك المرغوب .

**ثامنا: الفئة المستهدفة:**

سوف يطبق البرنامج علي مجموعة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة عمر بن

الخطاب الابتدائية بميت غمر ومدرسة ميت غمر الابتدائية الجديدة تتراوح أعمارهم (٩ - ١٢) سنه .

**تاسعا: عدد وزمن جلسات البرنامج :**

يتكون البرنامج المسرحي من (٧) جلسات تم تطبيقها لمدة (٤)أسابيع ،بمعدل(٢)جلسة في

الأسبوع وكل جلسة مدتها (٣٠:٤٠)دقيقه .

جدول (٥)

بيان ملخص جلسات البرنامج المسرحي لإكساب المعلومات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

(مدرسة عمر بن الخطاب (أ) ومدرسة ميت غمر الجديدة (أ))

رقم الجلسة	تاريخ الجلسة ٢٠٢٠	عنوان الجلسة	زمن /مكان الجلسة	الهدف من الجلسة	اساليب وفتيات المستخدمة في الجلسة
١	١٠/١٧	جلسة افتتاحية	٤٠ د فصل (٢/٦)	١- أن يتعارف التلاميذ فيما بينهم ٢- توفر جو من الألفة بين التلاميذ بعضهم البعض ٣- وضع القواعد العامة للعمل على التلاميذ الالتزام بها. ٤- الالتزام بكافة الاجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا. ٥- الاتفاق على موعد الجلسات ثم تحديد موضوع الجلسة القادمة.	١- المناقشة الحوار ٢- الإنقاء ٣- التعزيز الاجتماعي
٢	١٠/٢٠	بقرة بني اسرائيل	٤٠ د فصل (٢/٦)	١- أن يعدد التلميذ النبي الذي تدور في عهدة أحداث المسرحية. ٢- أن يوضح التلميذ مواصفات بقرة بني اسرائيل. ٣- يفهم التلميذ الحكمة من قتل البقرة. ٤- أن يستنتج التلميذ الدروس المستفادة من المسرحية. ٥- أن يقدر التلميذ قيمة العمل الجماعي. ٦- أن ينصت التلميذ أثناء العرض المسرحي.	١- التعزيز الاجتماعي ٢- التلقين ٣- لعب الأدوار
٣	١٠/٢٤	أصحاب السبت	٤٠ د فصل (٢/٦)	١- أن يتعرف التلميذ سبب تسمية تلك الواقعة بهذا الاسم. ٢- أن يميز التلميذ بين الإيجابية والسلبية. ٣- أن يعدد التلميذ مواقف الناس من الصيد يوم السبت. ٤- أن يبرهن التلميذ على أهمية تنفيذ أمر الله تعالى. ٥- أن يستنتج التلميذ الدروس المستفادة من المسرحية. ٦- أن يقدر التلميذ قيمة العمل الجماعي. ٧- أن ينصت التلميذ أثناء العرض المسرحي.	١- التعزيز الاجتماعي ٢- التلقين ٣- لعب الأدوار
٤	١٠/٢٧	ناقة ثمود	٤٠ د فصل (٢/٦)	١- أن يعدد التلميذ النبي الذي خصه الله بمعجزة الناقة. ٢- أن يتعرف علي القوم الذي خصهم الله بتلك الاحداث. ٣- أن يشعر التلميذ بأهمية طاعة الله وتنفيذ أوامره ٤- أن يدرك التلميذ عاقبة الظالمين.	١- التعزيز الاجتماعي ٢- التلقين ٣- لعب الأدوار
٥	١٠/٣١	لقمان الحكيم	٣٠ د فصل (٢/٦)	١- أن يعدد التلميذ بعض وصايا لقمان ٢- أن يشعر التلميذ بأهمية طلب العلم. ٣- أن يقتدي الابناء بأبائهم ٤- أن يستنتج الدروس المستفادة من المسرحية. ٥- أن يقدر التلميذ أهمية العمل الجماعي	١- التعزيز الاجتماعي ٢- التلقين ٣- لعب الأدوار
٦	١١/٣	أصحاب الأخدود	٣٠ د فصل (٢/٦)	١- أن يعدد التلاميذ مواصفات الغلام ٢- أن يدرك التلاميذ نهاية الظلم. ٣- أن يستنتج التلاميذ الدروس المستفادة من المسرحية.	١- التعزيز الاجتماعي ٢- التلقين ٣- لعب الأدوار
٧	١١/٧	مراجعة	٤٠ د فصل (٢/٦)	١- تهدف الي مراجعة ما تم في الجلسات السابقة	مراجعة ما تم في الجلسات السابقة
	١١/١٢				

## تقنين البرنامج للتأكد من صلاحيته :

تم تحكيم البرنامج للتأكد من صلاحيته تم عرضه على اثنتا عشرة من المحكمين من الاساتذة المتخصصين في ( المسرح التربوي - أصول الدين - العلوم التربوية والنفسية ) وتم التحقق من مناسبة المحتوى للمرحلة العمرية.

## ٢ خطوات تنفيذ البرنامج :

- بعد إعداد البرنامج وتحكيمة واختيار عينه الدراسة وتقسيمها إلي مجموعتي (ذكور - إناث) تم استئذان مديري المدرستين لبدء تنفيذ البرنامج.
- تم اختيار ميعاد تطبيق البرنامج بحيث لا يتعارض مع حصص المواد الأساسية وذلك من خلال الاضطلاع على الإشراف العام اليومي وان لم يكن يتوافر نتفق مع التلاميذ الجلوس لأخذ الجلسة بعد الانتهاء من جدولهم في ذلك اليوم بالتنسيق مع مدير المدرسة.
- التقت الباحثة بالمجموعة التجريبية وتم الاتفاق على تقسيم المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات كل واحدة مختصة بعمل مسرحيه وحين الانتهاء من الجلسة ويتم إشراكها مسرحيه أخرى. بحيث تعاون كل أفراد المجموعة التجريبية في الأعمال المسرحية موضوع الجلسات.
- خصصت الجلسة الاولى بالتعارف وايضاح الهدف العام للبرنامج ووضع جدول زمني للجلسات وتم الاتفاق على الالتزام بها ،ثم وضع قواعد عامة للمشاركين والتي تتمثل في:
  - الالتزام بمواعيد الجلسات.
  - عدم السخرية من الآخرين .
  - الاستجابة للتعليمات في البروفات.
  - الالتزام بروح العمل الجماعي .
  - الالتزام بالهدوء أثناء النشاط المسرحي .
  - أن يعتمد كل تلميذ على نفسه في الأعمال التي أسندت اليه.
  - عدم الخروج من الجلسات إلا بعذر مقبول .
- اتيح الفرصة لمن يريد من التلاميذ أن يسأل أي سؤال مع مراعاة الاستئذان أي يرفع يديه قبل البدء بالكلام وأشجع من يفعل ذلك من خلال كلمات تشجيعية والصفيق له من قبل التلاميذ.
- التنبيه على الطلاب حضور الجلسات بارتداء الكمامة مع تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا .
- اشكر التلاميذ الحضور على التزامهم وأتمنى لهم التوفيق متمنيا لهم ان يستمتعوا بتلك الجلسات والاستفادة منها.
- تم الاتفاق على مكان وزمان الجلسة المقبلة على أن تكون بحجره الوسائط ، والوقت المحدد لكل جلسه سوف تتراوح ما بين ٣٠ : ٤٠ دقيقه.



**القيام بالجلسات أقوم باتخاذ العديد من الخطوات أهمها :**

- تحضير الشخصيات من ملابس وإكسسوارات ، وتحضير الديكورات البسيطة للعمل المسرحي المقدم موضوع الجلسة.
- يتم بدء الجلسة بتحية التلاميذ وشكرهم على الحضور.
- التأكيد على الالتزام بكافة الاجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا.
- أقوم بعرض الهدف من الجلسة الجديدة.
- عرض العمل المسرحي موضوع الجلسة.
- تلخيص موضوع الجلسة المقدم .
- إجراء التقويم البعدي لكل جلسة لقياس مدى تحقيق أهداف الجلسة.
- إنهاء الجلسة بشكر الأطفال على حسن حضورهم ومشاركتهم .
- إجراء القياس البعدي (الاختبار التحصيلي) لقياس مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات الدينية وذلك على مستوى (التذكر - الفهم - التطبيق).

**خامسا : إجراءات التطبيق البعدي :**

بعد الانتهاء من إجراء البرنامج المسرحي ، تم إجراء الاختبار التحصيلي بعديا على طلاب مجموعتي الضابطة والتجريبية ، وتم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات التي حصل عليها الطلاب في كل مستوي (التذكر، والفهم، والتطبيق) تمهيدا لمعالجتها إحصائيا والوصول الي النتائج.

**رابعا: نتائج الدراسة :**

تم اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص علي:

(١) يوجد فروق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ).

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبارات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لكل مستوى من المستويات الثلاث الفرعية (التذكر، الفهم، التطبيق) والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويمكن تناول النتائج في الجدول (٥):

مستوى المعنوية ح.د ٥١	ت	قياس بعدي (ن=٥٢)		قياس قبلي (ن=٥٢)		المستويات
		ع	م	ع	م	
٠,٦٧٧ غير دالة	٠,٤١٩-	٤,١٦٩	١١,١	٣,٥٣٦	١٠,٩	تذكر
٠,١٠١ غير دالة	٠١,٦٧٢	٢,٧٣٦	٤,٣	٢,٧٦٦	٣,٦	فهم
٠,٠٩٣ غير دالة	١,٧١١	١,٢٦٦	٣,٣	١,٧٠٤	٣,٨	تطبيق
٠,٨١٠ غير دالة	٠,٢٤٢-	٦,٦٩٦	١٨,٦	٦,٣٤٤	١٨,٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم

-التطبيق ( حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥. وذلك نظرا لعدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج المسرحي.

تم اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

(٢) يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمعلومات الدينية على مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق).

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبارات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لكل مستوى من المستويات الثلاث الفرعية (التذكر، الفهم، التطبيق) والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويمكن تناول النتائج في الجدول (٦):

مستوى المعنوية ٥١ ح.د	ت	قياس قبلي (ن=٥٢)		قياس بعدي (ن=٥٢)		المستويات
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٦,٥١٦-	٥,١٩٠	٢٤,٦	٤,٠٩٠	١١,٩	تذكر
٠,٠٠١	١١,٥٧٥-	٢,٢٢٢	٨,٨	٢,٤٦٨	٣,٤	فهم
٠,٠٠١	١٠,١١٠-	١,٦١٥	٧	١,٥٤٩	٤,١	تطبيق
٠,٠٠١	١٧,٨٨٣-	٧,٢٦٣	٤٠,٦	٦,٨١٩	١٩,٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمعلومات الدينية على مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ) لصالح التطبيق البعدي. حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

تم اختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

(٣) يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمعلومات الدينية على مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق).

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبارات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لكل مستوى من المستويات الثلاث الفرعية (التذكر، الفهم، التطبيق) والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويمكن تناول النتائج في الجدول (٧):

مستوى المعنوية ١٠٢ ح.د	ت	المجموعة الضابطة (ن=٥٢)		المجموعة التجريبية (ن=٥٢)		المستويات
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٤,٦٨٦	٤,١٦٩	١١,١	٥,١٩٠	٢٤,٧	تذكر
٠,٠٠١	٩,٢٠٧	٢,٧٣٥	٤,٣	٢,٢٢٢	٨,٨	فهم
٠,٠٠١	١٢,٩٠٨	١,٢٦٦	٣,٣	١,٦١٥	٧	تطبيق
٠,٠٠١	١٦,٠٨٨	٦,٦٩٦	١٨,٦	٧,٢٦٣	٤٠,٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمعلومات الدينية على مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية. حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

تم اختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص علي:

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمعلومات الدينية على مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق)

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبارات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لكل مستوى من المستويات الثلاث الفرعية (التذكر، الفهم، التطبيق) والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويمكن تناول النتائج في الجدول (٧):

مستوى المعنوية ٥٠ ح.د	ت	اناث (ن=٢٦)		ذكور (ن=٢٦)		المستويات
		ع	م	ع	م	
غير دالة ٠,٢٢٦	١,٢٢٧-	٤,١١٠	١٢,٦	٤,٠٣٠	١١,٢	تذكر
غير دالة ٠,٤٧٠	٠,٢٢٧-	٢,١٧١	٣,٧	٢,٧٥٢	٣,٢	فهم
غير دالة ٠,٥٣٦	٠,٦٢٢-	١,٦٢٢	٤,٢	١,٤٨٣	٣,٩	تطبيق
غير دالة ٠,٢٨٦	١,٠٨٠-	٦,٧٩٩	٢٠,٣	٦,٨١٦	١٨,٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمعلومات الدينية على مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق). حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٠٥.

تم اختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص علي:

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمعلومات الدينية على مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق)

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبارات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لكل مستوى من المستويات الثلاث الفرعية (التذكر، الفهم، التطبيق) والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ويمكن تناول النتائج في الجدول (٨) التالي:

مستوى المعنوية ٥٠ ح.د	ت	اناث (ن=٢٦)		ذكور (ن=٢٦)		المستويات
		ع	م	ع	م	
٠,٠٥	٢,٤٦٦-	٤,٢١٤	٢٦,٣	٥,٥٨٩	٢٢,٩	تذكر
غير دالة ٠,٧٥٨	٠,٣٠٩-	٢,٤٩٣	٨,٨	١,٩٥٨	٨,٧	فهم
٠,٠٥	٢,٢٢٩-	١,١٧٥	٧,٥	١,٨٥٩	٦,٥	تطبيق
غير دالة ٠,٠٥٨	١,٩٤١-	٦,٨٨٣	٤٢,٥	٧,٢٥٨	٣٨,٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على الاختبار التحصيلي للمعلومات الدينية علي مستوى التذكر والتطبيق لصالح الاناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور علي مستوى الفهم (٢٢,٩) مقابل متوسط حسابي بلغت قيمته (٢٦,٤٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، كما وجدت فروق لصالح الاناث في المستوى التطبيقي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (٧,٥) مقابل متوسط حسابي للذكور (٦,٥)، وبلغت قيمة ت=(٢,٢٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعنى أن الاناث كان أفضل من الذكور في هذين المستويين. بينما لا توجد فروق بين الذكور والاناث علي مستوى الفهم والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لهم في التطبيق البعدي.

### حجم التأثير:

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (المعلومات الدينية)، استخدم مربع إيتا من قيمة (ت) المحسوبة كما يلي :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث ان : t قيمة الاختبار المحسوب، df درجة الحرية (df=n<sub>1</sub> + n<sub>2</sub>-2)

ويبدل مربع إيتا على نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، أما حجم التأثير فيبدل على نسبة الفرق بين متوسطي المجموعتين في وحدات معيارية ويمكن حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η<sup>2</sup>) باستخدام المعادلة:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

حيث أن d : حجم التأثير، η<sup>2</sup> مربع إيتا

حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا (η<sup>2</sup>) يأخذ ثلاث مستويات هي:

١. يكون حجم التأثير صغير إذا كان ٠,٠١ > η<sup>2</sup> > ٠,٠٦

٢. يكون حجم التأثير متوسط إذا كان ٠,٠٦ > η<sup>2</sup> > ٠,١٤

٣. يكون حجم التأثير كبير إذا كان ٠,١٤ > η<sup>2</sup>

جدول رقم ( ١٠ )

قيمة " ت " ،  $\eta^2$  ، d وحجم التأثير

المستوى	قيمة " ت "	قيمة " $\eta^2$ "	قيمة d	حجم التأثير
تذكر	١٤,٦٨٦	٠,٦٧	٥,٢٩٧	كبير جدا
فهم	٩,٢٠٧	٠,٤٥	٣,٠٥٢	كبير جدا
تطبيق	١٢,٩٠٨	٠٠,٦٢	٤,٥٦٩	كبير جدا
الدرجة الكلية	١٦,٠٨٨	٠,٧٢	٥,٨٨٤	كبير جدا

ويبين جدول ( ١٠ ) أن قيمة  $\eta^2$  المحسوبة لمستوى التطبيق (٠,٧٢ - ٠,٦٢ - ٠,٤٥ - ٠,٦٧) وقيمة d تساوي ( ٥,٢٩٧ - ٣,٠٥٢ - ٤,٥٦٩ - ٥,٨٨٤ ) ، مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج كانت بنسبة تأثير كبيرة في المتغير التابع "الدرجة الكلية ومستوى التذكر والتطبيق والفهم" وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سائلة الذكر. مما ادي الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مستوى (التذكر - التطبيق) لصالح الاناث. حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥. مما يعني استفادة الاناث اكثر من الذكور من تطبيق البرنامج. ويرجع ذلك لتعدد غياب الذكور قياسا بالاناث.

ووفقا لحجم التأثير نجد أن مستوى التذكر جاء في الترتيب الأول بقيم (٥,٢٩٧) وفي الترتيب الثاني جاء مستوى التطبيق بقيمة قدرها (٤,٥٦٩) وفي الترتيب الثالث جاء مستوى الفهم بقيمة قدرها (٣,٠٥٢) بينما جاءت الدرجة الكلية للمعلومات الدينية بحجم تأثير مقداره (٥,٨٨٤)

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة التأكد من فعالية البرنامج المسرحي القائم علي قصص القرآن في اكساب المعلومات الدينية لقياس تحصيلها على مستويات التذكر والفهم والتطبيق أسفر عنها عدد من التوصيات .

### توصيات البحث:

#### التوصيات:

- أ- لا بد من تحديد مكان مخصص لأداء النشاط المسرحي والاحتفاظ الادوات والديكورات المستخدمة.
- ب- الاستمرار بتنفيذ اعمال مسرحية ذات محتوى ديني للبحث المعلومات والقيم في نفوس التلاميذ.
- ج- الاحتفاظ بنسخة من الاعمال المسرحية لدي التلاميذ للرجوع اليها والاستفادة من العمل الذي قدمه.
- د- لا بد من توافر مسرحيات مدرسية تدعم بها الإخصائيين المسرحيين بالمدارس ليسهل عليهم تنفيذها علي أرض الواقع.

- هـ- تغيير النظرة للنشاط المسرحي بداخل المدارس باعتباره من أهم الأنشطة التي تعمل علي بناء شخصية متكاملة للتلميذ من مختلف جوانبه.
- و- يجب زيادة نسبة الميزات التي تدعم الأنشطة الفنية لكي يتمكن الإخصائيين من تنفيذ ما يحتاجونه لإثراء النشاط المسرحي بداخل المدرسة .

#### البحوث المقترحة:

- أ- إجراء برنامج مسرحي قائم على قصص قرآني غير موضوع الدراسة الحالية لقياس القيم .
- ب- إجراء دراسة لقياس المستويات المعرفية العليا (التحليل - التركيب - والتقويم).
- ج- إجراء دراسة قائمه علي مسرح العرائس لتوصيل معلومات دينية من (عقائد، ومعاملات) لغرسها في نفوس التلاميذ.

#### المراجع :

- أحمد ابراهيم. "الدراما والفرحة المسرحية" (الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة، ٢٠٠٦).
- أحمد حسن جمعه. "تكاملية الفنون والمسرح الشامل"، ط١ (القاهرة: سان بيتر للطباعة، ٢٠٠١).
- اسراء عوض عبد العزيز. "فاعلية برنامج مسرحي في تنمية الوعي بالهجرة الغير شرعية لطلاب المدارس الفنية (دراسة شبة تجريبية)". مجلة بحوث التربية: جامعة المنصورة- كلية التربية نوعية مج22، 58 (2020).
- أمينة محسن حسن. "تضمين المسرح المدرسي لبعض قصص القرآن الكريم: دراسة ميدانية لأخصائي النشاط المسرحي في مرحلة التعليم الأساسي". مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية مج٢٨، ١٠٩٤، ٢٠١٧.
- ايمان العربي النقيب. "القيم التربوية دراسة في مسرح الطفل"، ط١، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢).
- جوفاني لينجرو. "العمارة والسنوغرافيا في ايطاليا" ترجمه آمال كمال (القاهرة: وزارة الثقافة مطابع المجلس الاعلى ثلاثا، ١٩٩٩).
- حصه يوسف عبد الرحمن. "المضامين التربوية الإعلامية للأطفال في بعض قصص القران الكريم". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠١١.
- سعيد النادي سعد محمد. "دور بعض قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في إكساب الأطفال المعلومات الدينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠٠٧.
- الشيماء محمد أحمد حسن، "تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيسبوك وعلاقته باكسابهم المعلومات الدينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام والثقافة، 2015.
- عبد الله ناصح علوان. "تربية الأولاد في الإسلام"، (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩٧).

- كندة انطون مشهور. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراما في تنمية بعض مهارات التّقانة لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية. مج. ٣٣، ع. ١٣١، ج. ١، يونيو ٢٠١٩.
- محمد الغزالي. "مائة سؤال عن الإسلام"، طه، ج١ (القاهرة. دار ثابت للطباعة، ٢٠٠٤).
- محمود السيد حسن. "روائع الإعجاز القصصي في القرآن"، ط١، (اسكندرية: مكتب الجامع الحديث).
- ناجى شعبان عبد العزيز. "القصص القرآني في الأفلام والمسلسلات العربية والمدبلجة المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقته باتجاهات المراهقين نحو القيم". رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.
- هبة عبد الرحمن عبد السلام. "فاعلية العروض المسرحية في تخفيف حدة الانطواء والخجل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، كلية تربية نوعية، ٢٠١٥.
- هشام سعد زغلول. "فاعلية برنامج للمسرح النفسي القائم على السيكودراما في بناء قناعات الإقلاع عن التدخين لدى المراهقين (دراسة تجريبية)". مجلة العلوم التربوية جامعته سوهاج، ع. ٤٦، أكتوبر ٢٠٢٠.
- وفاء السيد خضر. "الأعلام التربوي – وسائل ودورة في مجال التربية والتعليم"، ط١، (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١٨).
- Idogho, Joseph Agofure Drama/Theatre in Education and Theatre as an Academic Discipline: A Question of Nomenclature, Techniques and Effects. AFRREV IJAH An International Journal of Arts and Humanities Bahir Dar, Ethiopia Vol. 2 (3), S/No 7, July, 2013: 228-248 ISSN: 2225-859
- Kenan BAŞI, "Pre-test the Effect of Teaching Social Studies Course through Performing Arts on the Students' Academic Achievement and Permanence of their Knowledge". International Journal of Education & Literacy Studies. vol(7) Issue: 2.2019
- Maria Mpella, "The Effects of a Theatrical Play Programme on Social Skills Development for Young Children with Autism Spectrum Disorders". INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION Vol. 33, No.4, 2019.
- Radka Emilova Vassileva. "EducationalTheater" – History and Functioning within the School Network in Bulgaria. SCIREA Journal of Education. Volume 4 ,Issue3,June2019
- Stacey Waters & OTHERS. The use of Theatre in Education (TIE): A review of the evidence. Child Health Promotion Research Centre, ECU Theatre in Education – A literature review .2012

### *Abstract*

This study aims to reveal the effectiveness of school theater in providing some information Religious plays by presenting plays based on the stories of the Qur'an, which contribute to measuring students' achievement on the levels of remembering, understanding and application of primary school students. The study adopted a semi-experimental approach, and the researcher used a theatrical program based on five stories of the Qur'an (The Cow of the Children of Israel, The Camel of Thamud, The People of the Sabbath, Luqman al-Hakim, and the owners of the groove), in addition to the achievement test based on 51 questions that were divided into (31 questions ) To measure the level of memory, (11 questions) to measure the level of comprehension, (9 questions) to measure the level of application. The study was applied during the first semester of the academic year 2020/2021 from the period of time 10/17/2020 to 12/11/2020, on a sample of (104) male and female students divided into (52) experimental groups, (52) control group of students Sixth grade primary school, at Omar Bin Al Khattab Primary School, Mit Ghamr Elementary New School..

The study found the effectiveness of the theater program based on the stories of the Qur'an in providing religious information for the benefit of the experimental group, for the benefit of females. The study also demonstrated that there are no differences between males and females at the level of understanding, while it found differences between males and females at the level of remembering and application in favor of females